



© STJ

## سوريا: هجمات تطال أهدافاً مدنية في ريف المالكية من قبل الجيش التركي

## سوريا: هجمات تطال أهدافاً مدنية في ريف المالكية من قبل الجيش التركي

تعرضت مدرسة ومستوصف ومنازل مدنيين في قرיתי عين ديوار وقصر الذيب في ريف المالكية/ديريك لعدة هجمات من قبل القوات التركية يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2019

نفذ الجيش التركي عدة هجمات طالت أهداف مدنية في ريف المالكية/ديريك شمالي شرق سوريا على الحدود السورية-التركية، وذلك يومي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2019، حيث جاءت الهجمات عقب انطلاق عملية "نبع السلام" التي بدأتها تركيا يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر بمساندة "الجيش الوطني" المعارض.

الباحثون الميدانيون لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تحققوا من ثلاث هجمات على الأقل، استخدمت فيها قذائف المدفعية وقذائف الهاون وطالت مدرسة ومستوصفاً ومنازل مدنيين في قريتي **قصر الذيب** و**عين ديوار** في ريف المالكية، ووقعت الهجمات يومي 10 و 11 تشرين الأول/أكتوبر وأسفرتا عن أضرار مادية ووقف العمل في المؤسسات إضافة إلى حالة هلع بين الأهالي ما دفع جزءاً من سكان القريتين إلى النزوح بشكل مباشر.

### 1- هجمات في قرية قصر الذيب:

قالت الباحثة الميدانية لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة إن القرية تعرضت لأكثر من ثلاث هجمات تم استخدام أسلحة ثقيلة فيها مثل المدفعية، واستهدفت منازل لمدنيين، كما تم استخدام الأسلحة الخفيفة مثل الدوشكا.

وبحسب الباحثة وعدد من أهالي القرية، فإنه مدرسة القرية تعرضت لقصف مدفعي ما تسبب بأضرار جزئية فيها، وأكد أهالي القرية أن المدرسة تقع في مكان بعيد عن المقرات أو المراكز العسكرية، ولم يتم استخدامها لأغراض عسكرية، كما أنها تعرضت للقصف يوم 10 تشرين الأول، أي بعد يوم واحد من بدء العملية العسكرية "نبع السلام".

وأوضح أحد أهالي القرية للباحثة الميدانية أنه قبيل قصف المدرسة كان يتواجد قربها آليتان تستخدمان للبناء تعود ملكيتهما لمتعهد بناء -شخص مدني- كانتا مركوبتان في مكان قريب من المدرسة، حيث رجح المصدر أنه تم قصف المدرسة بسبب تواجد الآليات.

كما لفت المشاهد أنه تم إسقاط طائرة إستطلاع تركية فوق القرية في يوم 9 تشرين الأول وفي اليوم التالي تعرضت القرية لقصف مركّز على فترات متقطعة.

- تحليل الأدلة البصرية:



صورة رقم (1) - موقع مدرسة "قصر ديب" بالنسبة لمدينة ديريك/المالكية. المصدر: Google Earth



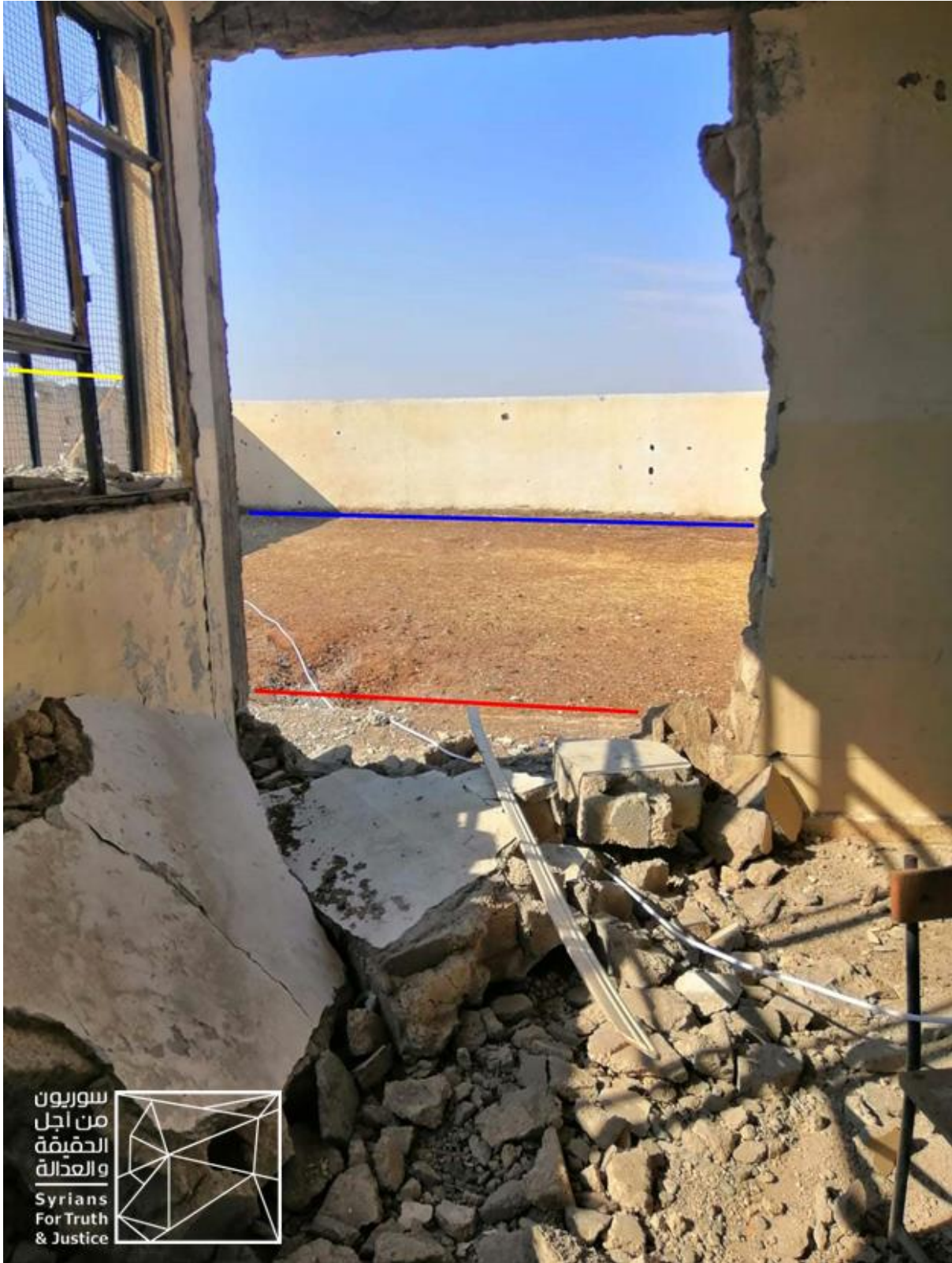
صورة رقم (2) - صورة خاصة بسوريين من أجل الحقيقة والعدالة تُظهر الضرر الذي حدث في أحد أجزاء المدرسة.



صورة رقم (3) - صورة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة تُظهر الضرر الذي حدث في أحد أجزاء المدرسة.

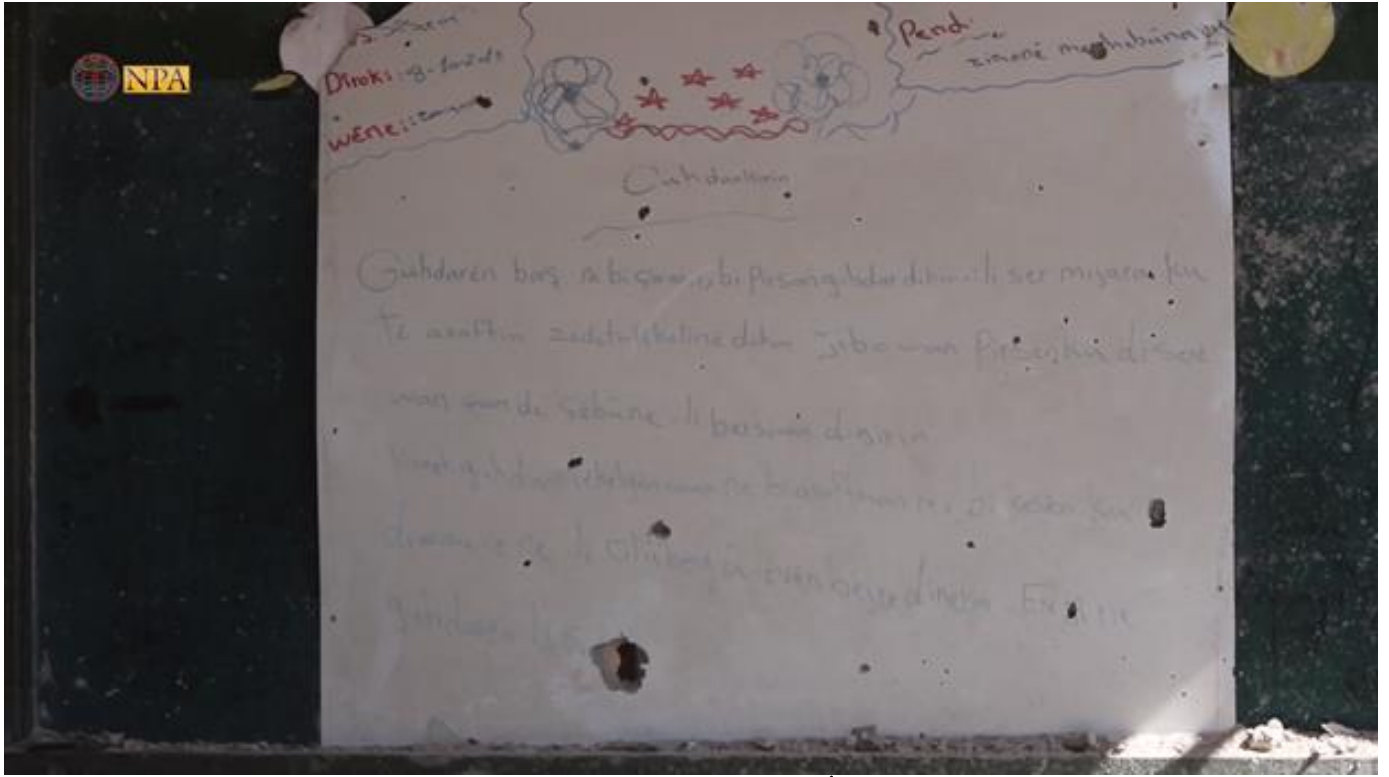


صورة رقم (4) - صورة مأخوذة بواسطة Google Earth تُظهر المدرسة. تم ربط الزاوية من الصورتين السابقتين والصورة القادمة لتوضيح مكان الضرر تماماً.



صورة رقم (5) - صورة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة تُظهر الضرر الذي حدث في أحد أجزاء المدرسة.

صور مأخوذة من مقطع فيديو تم نشره من قبل وكالة "نورث برس":



صورة رقم (6) - تُظهر أضرار لحقت بإحدى الصفوف من الداخل.



صورة رقم (7) - تُظهر أضرار لحقت بإحدى الصفوف من الداخل.

## 2- هجمات في قرية عين ديوار:

شهدت قرية عين ديوار عدة هجمات أخرى تم استخدام سلاح المدفعية فيها خلال يوم 11 تشرين الأول/أكتوبر 2019، وسقطت القذائف المدفعية فوق ثلاثة منازل لمدنيين وفي ساحة مستوصف القرية.

اطلعت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة على ثلاث مقاطع مصورة تظهر الأضرار المادية جراء القذائف التي سقطت في منازل المدنيين، كما يظهر أحدها بقايا شظايا القذائف، حيث قام أصحاب المنازل بتصوير تلك المقاطع وتزويد سوريون من أجل الحقيقة بها.

وفي اليوم ذاته، سقطت قذيفتان مدفعتان في ساحة مستوصف القرية ما تسبب بأضرار مادية طفيفة، والتقت الباحثة الميدانية بالرئيسة المشتركة لمديرية صحة المالكية "روجين أحمد" حيث قالت:

"لقد توقف العمل في مستوصف عين ديوار بعد أن سقطت فيه قذائف مدفعية تسببت بأضرار جسيمة، ولكن حالة الخوف والهلع التي سادت دفعت الكادر الطبي للتوقف عن العمل كما دفعت جزء من الأهالي للنزوح، وكذلك الحال في مستوصف قرية ديرنا آغي."

وتشير الباحثة الميدانية التي جالت في القرية إلى عدم وجود أي مراكز أو مقرات عسكرية تقع في محيط المستوصف، كما نقلت عن أحد الأهالي أنه لم تتمركز أي آليات عسكرية أو عناصر بالقرب منه قبل تعرضه للقصف.





صورة رقم (8) - موقع المنزل الأول الذي تعرض للهجوم، باللون الأصفر، و موقع المنزل الثاني الذي تعرض للهجوم باللون الأحمر.



صورة رقم (9) - صور خاصة بسوريين من أجل الحقيقة والعدالة، تُظهر بعض الشظايا إثر الهجوم على المنزل الأول والضرر الذي حصل بأحد أجزائه.

صور مأخوذة من مقطع فيديو نشرته وكالة ANHA الإخبارية، ويظهر الضرر الذي وقع بالمنزل الثاني:



صورة رقم (10).



صورة رقم (11).



صورة رقم (12).

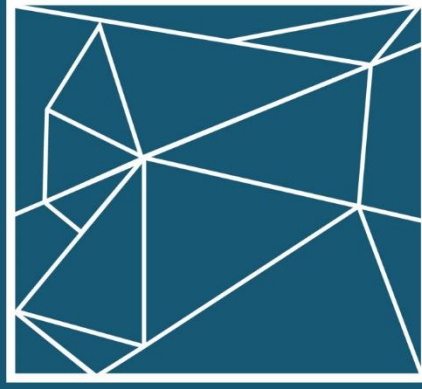


صورة رقم (13).



صور رقم (14) - صور خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة تُظهر الضرر بالمنزل الثاني.

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  
Syrians  
For Truth  
& Justice



## عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين وملتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

---

🌐 [www.stj-sy.org](http://www.stj-sy.org)

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗨️ [@STJ\\_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉️ [editor@stj-sy.org](mailto:editor@stj-sy.org)